

الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة

د. هشام إبراهيم عبد الله

استاذ الإرشاد النفسى المشارك

جامعة الملك عبدالعزيز

د. عصام عبد اللطيف عبد الهادي العقاد

مدرس علم النفسى الإكلينكى

كلية الآداب- جامعة سوهاج

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، حيث تشير الدراسات والبحوث إلى أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الذات لدى الفرد، كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن الوعي بالذات وإدارة الإنفعالات والدافعية الذاتية والتعاطف والتعامل مع العلاقات الاجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات والتي تعد من مكونات فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا.

تكونت عينة البحث من ٢٤٦ طالباً وطالبة بالدراسات العليا بالجامعة (١٥١ ذكور، ٩٥ أنثى) بمتوسط عمري ٢٧ سنة وثمانى شهور وانحراف معياري ٥,٣٦ طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات من إعداد الباحثان واستخدمت الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار (ت) تحليل التباين وتحليل الانحدار المتعدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات وكذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفعالية الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في أبعاد فعالية الذات، كذلك في الدرجة الكلية، والفروق لصالح ذوى المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني، مما يشير إلى أن الطلاب ذوى المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني هم أيضاً من ذوى المستويات المرتفعة في فعالية الذات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأبعاد الفرعية لفعالية الذات وكذلك في الدرجة الكلية للفعالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين مجموعة المتزوجين وغير المتزوجين في الأبعاد الفرعية لفعالية الذات وكذلك الدرجة الكلية للفعالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في بعد المبادأة في السلوك من أبعاد فعالية الذات وفقاً للفئة العمرية، والفروق لصالح الفئة الأكبر سناً وهي الفئة العمرية أكبر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في بعد الثقة بالذات وفقاً للفئة العمرية والفروق لصالح الفئة الأكبر سناً وهي الفئة العمرية أكبر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في بعد المثابرة في مواجهة العقبات والفروق لصالح الفئة الأكبر سناً وهي التي تمثل الطلاب الأكبر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في مقياس فعالية الذات ككل والفروق لصالح الفئة العمرية الأكبر سناً وهي التي تمثل الطلاب الأكبر من ٣٠ سنة.
- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لأبعاد الوعي بالذات، والدافعية الذاتية وإدارة المشاعر من أبعاد الذكاء الوجداني على فعالية الذات، وبذلك يمكن التنبؤ بفعالية الذات من بعض أبعاد الذكاء الوجداني دون غيرها.

مقدمة:

تزايد الاهتمام فى الأونة الأخيرة بالذكاء الوجدانى بوصفه نتاجاً لروح العصر الجديد الذى يعتق وجهات نظر غير تقليدية بشأن الذكاء والاعتقاد لدى قطاعات عديدة بأن الذكاء الوجدانى يحمل وعداً بحل العديد من مشكلات المجتمع الضاغطة، حيث يمثل مفهوم الذكاء الوجدانى مظلة تغطى مجالاً واسعاً من المهارات والاستعدادات التى تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتى تتضمن بشكل أساسى الوعى بالمشاعر وبتأثيرها فى الجوانب المعرفية.

ويُعد الذكاء الوجدانى أفضل منبئ بالنجاح فى الحياة الاجتماعية مقارنة بالذكاء المعرفى (Pellitteri, 2002) وأن الأذكىاء وجدانياً Emotionally intelligent متوافقون دافئون معدنهم أصيل Genuine ومتأثرون ومتفائلون متمتعون بصحة عقلية ووجدانية (Bernet, 1996).

كما استخدم الذكاء الوجدانى لوصف الخواص العاطفية التى تظهر أهميتها فى تحقيق النجاح ويمكن أن تشمل النقص العاطفى، ضبط النزعات أو المزاج تحقيق محبة الآخرين، المثابرة أو الاصرار والتعاطف أو الشفقة والتعبير عن المشاعر أو الأحاسيس وفهمها والاستقلالية والقابلية للتكيف وحل المشكلات بين الأشخاص والمودة والاحترام (لورانس ، ٢٠٠٥ - ٢٦).

هذا وقد برز مفهوم الذكاء الوجدانى فى نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالى نتيجة لجهود علماء النفس لتفسير النجاح فى اتخاذ القرارات وإدارة الجماعات والمنظمات والتواصل مع الآخرين وتحقيق الرضا والنجاح فى الحياة بصفة عامة (Cooper & Sawaf, 1997).

وتدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجدانى على أن النجاح فى الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضاً من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية أطلق عليها "الذكاء الوجدانى".

كما يؤكد جولمان Goleman (١٩٩٥ ، ١٩٩٦) أن الذكاء الوجدانى أكثر أهمية من الذكاء العقلى ومعامل الذكاء حيث يرى أن النجاح الدراسى يتوقف بدرجة كبيرة على قياسات وجدانية وإجتماعية ويجب على المعلمين والآباء أن يبدؤوا مبكراً فى مساعدة الأطفال على تنمية ذكائهم الوجدانى.

ويرى جولمان أن عقد الثمانينيات من القرن الماضي قد شهد زيادة غير مسبقة في البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بعواطف الإنسان، كما يشير إلى أن رسم خريطة للقلب الإنساني عن طريق العلم يطرح تحدياً على هؤلاء الذين يؤيدون تلك النظرة الضيقة للذكاء، والقائلة أن حاصل الذكاء (Intelligence Quotient (IQ من المعطيات الوراثية الثابتة التي لا تتغير مع الخبرات الحياتية، وأن قدرتنا في الحياة مرهونه إلى حد كبير بهذه الملكات النظرية، ويتجاهل هذا الرأي السؤال الأكثر تحدياً والمتمثل في : ما الذي يمكن أن نغيره لكي نساعد أطفالنا على تحقيق النجاح في الحياة؟ وما العوامل المؤثرة التي تجعل من يتمتع بمعامل ذكاء مرتفع على سبيل المثال، يتعثر في الحياة بينما يحقق آخرون من ذوى الذكاء المتواضع نجاحاً مدهشاً ؟ ويذهب جولمان في هذا الصدد إلى أن هذا الاختلاف يكمن، في حالات كثيرة في تلك القدرات التي نسميها الذكاء الوجداني The Emotional Intelligence والذي يشمل ضبط النفس والحماس، والمثابرة، والقدرة على حفز النفس (جولمان ، ٢٠٠٠ : ١٠ - ١١).

ومن ثم تبدو أهمية الذكاء الوجداني خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة حيث نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسى والاقتصادى والاجتماعى والثقافى، وليس هناك شك في أن الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الأفراد ليس فقط للقدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة. بل عليهم أيضاً أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل المشكلات الراهنة ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم والفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني (Pfeiffer, 2001).

ومن ناحية أخرى تُعدُّ فعالية الذات من المفاهيم الأساسية التي اقترحها باندورا Bandura (١٩٧٧) في إطار نظرية متكاملة لفعالية الذات، والتي تعدُّ بمثابة نتاج لما يزيد عن عشرين عاماً من البحث السيكولوجى، وتؤكد هذه النظرية على أن الدوافع الكامنة تقف وراء إختلاف آراء الأفراد في المجالات المختلفة، كما يرى باندورا أن إدراك الفرد للفعالية الذاتية يعد من المحددات الأساسية للسلوك، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، والثقة، والقدرة على ضبط النفس، والتحدى والمثابرة في المواقف الصعبة من أجل الانجاز.

وعن علاقة الذكاء الوجداني بفعالية الذات تشير نتائج العديد من البحوث والدراسات أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية فعالية الذات لدى الفرد، كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية، والتعاطف، والتعامل مع العلاقات الاجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات والتي تعد من مكونات فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، ويرى كيميس وآخرون (Chemiss et al., 2000) أن الذكاء الوجداني هو الأساس لواقعية الثقة بالذات وتكامل الشخصية وتقدير الذات والقدرة على التكيف والمرونة في مواقف المحن والدافعية الذاتية والمثابرة والبراعة في التعامل مع الآخرين. ومن الدراسات التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات دراسات كل من : وانج وهزين Wang & He-zhiwen (٢٠٠٢) برون وآخرون Brown, et al. (٢٠٠٣)، أوكش Okech (٢٠٠٤)، مارتن وآخرون، Martin, et al (٢٠٠٤)، أستون Easton (٢٠٠٤)، شان Chan (٢٠٠٤)، دي فايو وآخرون. Di-Fabio, et al (٢٠٠٥)، ليلي السليمان (٢٠٠٧).

وفيما يتعلق بالبحوث العربية فقد بدأ الاهتمام يتزايد في السنوات الأخيرة ببحوث الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات، واعداد برامج لتنميته لدى فئات عمرية مختلفة، بينما بحوث فعالية الذات بدأت في البيئة العربية منذ فترة طويلة، إلا أنه لا توجد في حدود علم الباحثان دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

مما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات حيث تؤكد نتائج العديد من الدراسات أهمية الذكاء الوجداني لتحقيق النجاح الدراسي والاجتماعي والمهني، كما أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الفعالية الذاتية، فقد أشار جولمان Golman (١٩٩٥) أنه يوجد أفراد على الرغم من تمتعهم بقدرات عقلية مرتفعة إلا أنهم لا يحققون النجاح في علاقاتهم الاجتماعية وحياتهم المهنية بنفس المستوى، بل ربما يخفقون نتيجة نقص العديد من المهارات الانفعالية والاجتماعية مثل القدرة على الوعي بمشاعرهم وتنظيمها وتوظيفها لتحقيق

أهدافهم المرغوبة، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم بما يؤدي إلى تحقيق الفعالية الذاتية ومستويات مرتفعة من الصحة النفسية والجسمية. وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاجابة على التساؤلات التالية.

- ١- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع، والمنخفض فى فعالية الذات ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى فعالية الذات بين طلاب وطالبات الجامعة تبعاً لمتغيرات:
أ- النوع (ذكور - إناث).
ب- الحالة الاجتماعية (متزوج - غير متزوج).
ج- العمر (أقل من ٢٥ سنة، ٢٥ - ٣٠، أكبر من ٣٠ سنة).
- ٤- هل تتبى بعض أبعاد الذكاء الوجدانى دون غيرها بفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة ؟

أهداف الدراسة:

الدراسة الحالة وصفية تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات، معرفة أثر متغيرات النوع، والعمل، والحالة الاجتماعية والعمر على فعالية الذات، والتنبؤ بالفعالية الذاتية من خلال بعض مكونات الذكاء الوجدانى، كما تهدف الدراسة إلى بناء مقياسين في البيئة العربية هما مقياس الذكاء الوجدانى فى ضوء نموذج جولمان، ومقياس الفعالية العامة للذات فى ضوء نظرية باندورا.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:
- ١- تؤكد نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية الذكاء الوجدانى كعامل أساسى لنجاح الفرد فى الدراسة والحياة الاجتماعية والمهنية، ويتضح ذلك من خلال البحوث التجريبية التى أجريت بهدف تنمية مهارات الذكاء الوجدانى وأثر

ذلك على تحقيق الأداء الأكاديمي والمهني والتفاعل الاجتماعي والدافعية للانجاز، كما أكدت دراسة بار -أون Bar-On (٢٠٠٥).

٢- أضيف لذلك أن المستويات العليا من الذكاء الوجداني ذات أثر إيجابي على شعور الفرد بالسعادة الشخصية والوجدانية، كما يمتد أثر الذكاء الوجداني ليشمل الحالة الصحية والصحة النفسية للفرد وكذلك مدى شعوره بجودة الحياة (Austin, et al., 2005).

٣- أن الذكاء الوجداني ينبئ بالنجاح المهني بنسبة تبلغ ٨٠% بالمقارنة بالذكاء الأكاديمي، إذ تصل نسبة التنبؤ من خلاله بالنجاح المهني إلى ٢٠%، كما يقرر ذلك جولمان Goleman (١٩٩٦).

٤- أن هذه الدراسة تعد تدعيماً للاتجاه المعاصر في علم النفس الإيجابي وفقاً لما قرره سالوفي وماير Salovey & Mayer (٢٠٠٢).

٥- أن فهم الانفعالات الذاتية وتوجيهها وتنظيم الحالة المزاجية يساعد على التحكم في التفكير، ويؤدي إلى إتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لأحكام منطقية، بل من الممكن أن يؤدي إلى تقديم أفكار إبداعية لبعض المشكلات. ومن الناحية التطبيقية تكمن أهمية الدراسة الحالية في إمكانية الاستفادة من نتائجها في إعداد برامج تدريبية واستراتيجيات لتنمية فعالية الذات والذكاء الوجداني لدى فئات عمرية مختلفة بالأسرة والمدرسة ومؤسسات العمل.

مصطلحات الدراسة:

١- الذكاء الوجداني:

قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز الذات، وإدارة الانفعالات والعلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي وفعال، ويتضمن ذلك ضبط النفس، الحماس، والمثابرة (جولمان Golman، ١٩٩٥)، ويتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم بمكوناته الفرعية (الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية، والتعاطف، والتعامل مع العلاقات) والدرجة الكلية له.

٢ - فعالية الذات:

هى قدرة الفرد على أداء السلوك الذى يحقق النتائج المرغوبة فى موقف ما، والقدرة على التحكم فى الأحداث التى تؤثر على حياته وإصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التى يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والكفاح والمثابرة لتحقيق ذلك النشاط (باندورا Bandura، ١٩٧٧)، وتتحدد فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى مقياس الفعالية العامة للذات بمكوناته الفرعية (المبادأة فى السلوك، والثقة بالذات، والمثابرة فى مواجهة العقبات) والدرجة الكلية له.

المفاهيم الأساسية والإطار النظرى:

يعد نموذج الذكاءات المتعددة الذى قدمه هوارد جاردنر Howard Gardner فى كتابه أطر العقل Frames of mind الذى صدرت طبعته الأولى عام (١٩٨٣) بمثابة بيان رسمى يدحض فكرة معامل الذكاء، فقد أعلن جاردنر أنه ليس هناك وحدة كلية من نوع واحد من الذكاء تعتبر العامل الحاسم للنجاح فى الحياة، ولكن يوجد تدرجات عريضة تشمل أنواعاً عديدة من الذكاء تضم سبعة مداخل أساسية على الأقل تشمل: الذكاء اللغوى، الذكاء المنطقى الرياضى، الذكاء المكانى، الذكاء الجسمى أو الحركى، الذكاء الموسيقى، الذكاء فى العلاقات مع الآخرين والذكاء الشخصى الداخلى وعلى ذلك تشمل قائمة الذكاء عند جاردنر النوعين الأكاديميين العاديين وهما البراعة اللفظية والبراعة الرياضية المنطقية (Gardner, 2004) ويبدو أن ما أطلق عليه جاردنر Gardner (٢٠٠٤) بالذكاء الشخصى Personal intelligence والذى يُعد أحد أنواع الذكاء التى قدمها فى نظريته للذكاء المتعدد قريب إلى حد كبير مع ما أقترحه جولمان Golman فيما يتعلق بالوعى بالذات حيث يرى جاردنر أن الذكاء الشخصى يعنى قدرة الفرد على الوصول إلى مشاعره وإنفعالاته المتنوعة، والتميز بينها وتوظيفها والاستفادة منها فى توجيه السلوك وتحقيق الأهداف.

أولاً: نماذج الذكاء الوجداني:

توجد ثلاثة نماذج يطرحها التراث السيكولوجي فيما يتعلق بالذكاء الوجداني تتضمن نموذج جولمان، ونموذج باراون ونموذج سالوفي وماير وذلك على النحو التالي:

١- نموذج جولمان Goleman

يعود الاهتمام بالجانب الانفعالي للذكاء إلى عالم النفس الأمريكي جولمان ويشير مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان Goleman (١٩٩٥) إلى القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز الذات وإدارة الانفعالات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين. ويتضمن المفهوم كما عبر عنه جولمان خمسة مجالات هي:

أ- الوعي بالذات Self-Awareness:

ويقصد به إدراك الفرد المستمر لحالاته النفسية وإنفعالاته الداخلية، وهي العملية التي يصبح من خلالها الفرد على وعى ببعض الجوانب الواقعية المتعلقة بذاته. ويؤكد روبينز وسكوت أن الوعي بالذات هو الوعي بمشاعرنا وإنفعالاتنا أو عواطفنا وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، وأن الوعي بالذات يمكن أن يكون بدون إستجابة أى لا يصاحبه استجابة ولا يصدر عنه تقييم أو حكم أى لا يصاحبه قرار، وبالرغم من أن هناك فرقاً منطقياً بين الوعي بالحالة الوجدانية من ناحية ومحاولة تغييرها من ناحية أخرى إلا أن ماير Mayer يرى أن العمليتين متلازمتان، فالوعي بشعور غير مرغوب فيه يصاحبه الرغبة في التخلص منه، وهذا الوعي يختلف تماماً عن بذل الجهد لمقاومة إندفاع ما.

ب- إدارة الانفعالات Managing Emotions:

وتتضمن القدرة على التعامل مع الانفعالات والتحكم في الانفعالات السلبية وضبط الغضب ومواجهة القلق والاكتئاب وغيرها من الانفعالات السلبية، وسماها فيما بعد بتنظيم الذات.

ج- تحفيز الذات (الدافعية الذاتية) Self-Motivation :

ويقصد بها العملية التي تؤدي إلى تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها لتحقيق الانجاز، وتوظيف الامكانيات والقدرات لتحقيق الذات.

د- التعاطف Empathy:

ويعنى القدرة على استشعار إنفعالات الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً، ويعتمد التعاطف على الوعي بالذات، فكلما كان الفرد على وعى بعواطفه وإنفعالاته كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر.

هـ- التعامل مع العلاقات Handling Relationships:

ويتضمن الكفاءة الاجتماعية والتي تشمل المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل الايجابي مع الآخر فى المواقف الاجتماعية. هذا وسوف يتبنى الباحثان نموذج جولمان فى الذكاء الوجدانى فيما يتعلق باعداد مقياس الذكاء الوجدانى وتقنيته.

٢- نموذج بار- أون Bar-on:

يشير بار -أون Bar-On (١٩٩٧) إلى الذكاء الوجدانى على أنه يتكون من منظومة متعددة العوامل غير المعرفية والمهارات الانفعالية والاجتماعية المترابطة معاً والتي تساعد الفرد على إدارة إنفعالاته ومواجهة ضغوط الحياة والتعامل معها بإيجابية، وتشمل مكونات الذكاء الوجدانى عند بار-أون المرونة والقدرة على إدراك الواقع، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على تحمل الضغوط والتحكم فى الاندفاع، أما الحالة المزاجية العامة للفرد فتشمل السعادة والتفاؤل.

ويتكون نموذج الذكاء الوجدانى عند بار- أون (١٩٩٧) من مدخلين مختلفين أحدهما منظومى والآخر طبوغرافى إقترحهما من خلال قائمة نسبة الذكاء الوجدانى:

Bar- on emotional Quotion inventory

١- المدخل المنظومى: يتضمن عدد من العوامل المتشابهة المنتظمة منطقياً معاً داخل مجموعة واحدة وذلك على النحو التالى:

أ- المكونات الشخصية (الذكاء الشخصى): ويشمل الوعي بالذات، تقدير الذات، التوكيدية، تحقيق الذات، الاستقلالية.

ب- المكونات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعى): ويضم التفهم، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية.

ج- المكونات التكيفية: وتشمل القدرة على حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة.

د- مكونات التعامل مع الضغوط: وتشمل القدرة على تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع.

هـ- مكونات المزاج العام: وتتكون من السعادة، التفاؤل.

٢- المدخل الطبوغرافى: ويشمل مجموعة من المكونات العاملة للذكاء الوجدانى والتي أسفرت عنها نتائج العديد من البحوث التى أجراها بار أون وهى:

أ- العوامل الأساسية: وتتضمن الوعى بالذات، التفهم، التوكيدية، إدراك الواقع، وضبط الاندفاع.

ب- العوامل المساندة: وتشمل تقدير الذات، الاستقلالية، المسؤولية الاجتماعية، التفاؤل، تحمل الضغوط، والمرونة.

ج- العوامل الناتجة: وتشمل حل المشكلات، العلاقات الاجتماعية تحقيق الذات والسعادة.

٣- نموذج سالوفى وماير Salovey & Mayer

انتهى بيتر سالوفى Peter salovey إلى إعطاء الوجدان صفه الذكاء، وعرف الذكاء الوجدانى على أنه مجموعة من القدرات هى: أن يعرف الشخص عواطفه أو مشاعره، وأن يتدبر أمر هذه المشاعر أو العواطف، وأن يدفع نفسه بنفسه أى أن يكون مصدر دافعية لذاته، وأن يتعرف على مشاعر الآخرين، ويتدبر أمر علاقاته بالآخرين (روبنز وسكوت، ٢٠٠٠: ٧٣).

ويمنح الوجدان الفرد معلومات مهمه يتفاوت الأفراد فيما بينهم فى القدرة على توليدها والوعى بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل إن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء.

وفىما يتعلق بتعريف سالوفى وماير للذكاء الوجدانى فقد اشارا (٢٠٠٢) إلى أن الذكاء الوجدانى يعنى القدرة على فهم الوجدان أو المعرفه الوجدانية، والقدرة على الوصول أو توليد المشاعر عند القيام بالأنشطة المختلفة، وتنظيم المشاعر الذاتية تجاه الآخرين، والقدرة على معالجة العاطفة بشكل إيجابى واستخدامها لتوجيه الأنشطة الإدراكية الأخرى مثل القدرة على حل المشكلات، وتوجيه طاقة الفرد نحو الهدف المطلوب، وينظر سالوفى وماير إلى الذكاء الوجدانى فى إطار علم النفس الإيجابى

والذى يؤكد على بناء وتنمية الصفات الايجابية والأفضل فى الحياة مثل الرضا والتفاؤل وتحقيق الذات والسعادة والتوجه الايجابى نحو المستقبل.

ويشير سالوفي وماير إلى أن القدرة على تنظيم الذات من الممكن ان تمتد لمساعدة الآخرين على تنظيم ذواتهم وتأتى هذه القدرة على شكل تخفيف آلام شخص لديه مشكلة نفسية أو الاصلاح بين طرفين وهى مهارة لازمه للاختصاص النفسى. كما تظهر أيضا فى القدرة على جذب الاخرين واعطاء انطباع جيد ايجابى عن الذات.

ثانياً: فعالية الذات:

فعالية الذات تكوين نظرى أقترحه باندورا كميكانيزم معرفى يشكل أساساً لتغيير السلوك، وعلى ذلك فإن توقعات الفعالية Efficacy expectations تحدد ما إذا كان سلوك المواجهة سوف يبدأ ويستمر فى مواجهة العقبات أم لا، كما أن هذه التوقعات تزودنا بمقياس لكمية الطاقة التى يمكن بذلها فى جهود المواجهة Coping efforts ولذا فإنها لا تحدد نمط السلوك فحسب، ولكنها تحدد أيضاً أى أنماط السلوك أكثر فعالية (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٢٧٣).

وتمثل فعالية الذات مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتى تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدى الصعاب، ومدى مثابرتة للانجاز، كما يتضمن هذا المفهوم بعض الأبعاد التى أظهرها التحليل العاملى والتى تتضمن الثقة بالنفس، والقدرة على التحكم فى ضغوط الحياة، الصمود أمام خبرات الفشل، والمثابرة للانجاز (علاء الشعراوى، ٢٠٠٠ : ٢٨٩).

ويرى باندورا Bandura (١٩٧٧) أن فعالية الذات تتأثر بنمطين من التوقعات هما:

١- توقعات الفعالية: وتعنى معتقدات الفرد الذاتية عن قدرته على إنجاز المهام بكفاءة أو عما يستطيع إنجازه.

٢- توقعات النتائج: وهى عبارة عن تقييمات خاصة يعطيها الفرد لنفسه عن النتائج التى يحققها أو يسعى إليها.

كما تعتبر فعالية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory عند باندورا Bandura والتى أفترضت أن سلوك الفرد

والبيئة، والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنسانى فى ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاثة مؤثرات هى: العوامل الذاتية Personal factors، والعوامل السلوكية Behavioral factors، والعوامل البيئية Envioronmenal factors، وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal determinism (فتحى عبد الحميد والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٧).

ويحدد باندورا Bandura (١٩٧٧) ثلاثة مكونات لفعالية الذات مرتبطة بالأداء المهنى والأكاديمى، ويرى أن المعتقدات الذاتية للفرد تعبر عن فعالية ذاته وتختلف تبعاً لهذه المكونات وهى:

١- قدر الفعالية Magnitude: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء فى المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد فى توقعات الفعالية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق فى معظمها، ومع ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدى، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة.

٢- العمومية Generality: ويقصد بهذا المكون إنتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف أخرى مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح فى أداء مهام مقارنة بنجاحه فى أداء أعمال ومهام مشابهة.

٣- القوة أو الشدة Strength: وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد فى ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف، فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه، ولكن الأفراد ذوى المعتقدات القوية عن فعالية ذواتهم لديهم قدرة على المثابرة فى مواجهة الأداء الضعيف (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٥ : ٣٧ - ٣٨).

مصادر فعالية الذات:

يوجد أربعة مصادر لفعالية الذات وفقاً لما أقترحه باندورا (١٩٧٧) وهى:

١- الانجازات الأدائية Performance accomplishment : ويمثل المصدر الأكثر تأثيراً في فعالية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، والمظاهر السلبية للفعالية مرتبطة بالإخفاق، وتأثير الإخفاق على الفعالية الشخصية يعتمد جزئياً على الوقت والشكل الكلى للخبرات في حالة الإخفاق، وتعزيز فعالية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يشكون في نواتهم من خلال العجز واللافعالية الشخصية، والانجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الاحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد.

٢- الخبرات البديلة Vicarious experience: ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فرؤية آراء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر "التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين" فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة.

٣- الإقناع اللفظي Verbal persuasion: ويعنى الحديث الذى يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الرد أو معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة.

٤- الحالة النفسية والفسولوجية Psychological and physiological state: وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذى يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء (فتحي عبد الحميد والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٧ : ١٩).

وقد استخدم أسلوب التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، وتم التوصل من خلال التحليل إلى النتائج التالية:

- ١- أن فعالية الذات تكوين نظرى وضعه باندورا (١٩٧٧) كمفهوم معرفى يسهم فى تغيير السلوك، ودرجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذى يقوم به الفرد كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على المشكلات، وأحكام فعالية الذات عملية إستنتاجية تتوقف على معلومات من أربع مصادر رئيسية هى: الانجازات الأدائية والخبرات البديلة، الإقناع اللفظى والحالة النفسية والفسولوجية.
- ٢- فعالية الذات هى توقع الفرد لمدى قدرته على أداء مهمة محددة وهى كذلك تعنى استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها، وأنها وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف بل لابد من وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية.
- ٣- تختلف توقعات فعالية الذات عن توقعات الفرد للنتائج ويمارس النوعان تأثيراً قوياً على السلوك الانسانى.
- ٤- فعالية الذات ذات جانب دافعى يربطها إلى حد ما بالنتائج النهائى للسلوك وقد يكون ذلك وراء مثابرة الفرد فى مواجهة العقبات.
- ٥- تتأثر فعالية الذات بالعديد من العوامل وهى كذلك تؤثر فى أنماط التفكير والخطط التى يضعها الأفراد لأنفسهم (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٥ : ٤٤ - ٤٥).

يتضح من العرض السابق أن اعتقاد الفرد فى كفاءته الذاتية فيما يعرف بفعالية الذات يجعله أكثر اهتماماً بالأنشطة المختلفة والاستغراق فيها، وأكثر مثابرة لتحدى الصعاب حيث يبذل أقصى جهد لمواجهة الفشل وتجاوزه، كما أنه ينظر إلى المهام الصعبة على أنها مصدر للتحدى وإثبات الكفاءة، وغالباً ما ينسب نجاحه إلى ذاته، بينما ينسب الاخفاق فى بعض المواقف إلى عدم كفاية المعلومات أو الجهد المبذول.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم البحوث والدراسات المرتبطة بالبحث الحالى إلى مجموعتين: مجموعة البحوث التى تناولت العلاقة بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات، ومجموعة

البحوث التى تناولت الذكاء الوجدانى وبعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بفعالية الذات.

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات:

فقد أجرى وانج وهزين wang & He-Zhiwen (٢٠٠٢) دراسة للعلاقة بين الذكاء الوجدانى والفعالية العامة للذات والأساليب التربوية الوالدية، وذلك على عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بالصين بلغت (١٦١ من الطلاب، ١٤٨ من الطالبات)، طبق عليهم مقياس للفعالية العامة للذات، ومقياس سكوت وآخرون للذكاء الوجدانى، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين فى فعالية الذات حيث أظهرت الطالبات مستوى أقل من فعالية الذات مقارنة بالطلاب، كما أظهرت النتائج كذلك وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات، وأن الأساليب التربوية الوالدية الإيجابية مثل الفهم والتعاطف والحماية والاهتمام ذات علاقة إيجابية بكل من الذكاء الوجدانى وفعالية الذات.

وتناولت دراسة وانج wang (٢٠٠٢) العلاقة بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى جناح الأحداث فى الصين، شملت العينة (٢٢٨) حدثاً، طبق عليهم النسخة الصينية من مقياس الفعالية العامة للذات ومقياس سالوفى وماير للذكاء الوجدانى، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، وقد أظهرت النتائج أن جناح الأحداث كانت لديهم مستويات أقل من الذكاء الوجدانى وفعالية الذات مقارنة بأقرانهم فى المدارس المتوسطة، كما أنهم أكثر استخداماً للأساليب السلبية فى التعامل مع ضغوط الحياة.

وهدف دراسة هارتسفيلد Hartsfield (٢٠٠٣) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات لدى عينة شملت (١٢٤) من القيادات فى منظمات أمريكية ضخمة، طبق عليهم أدوات لقياس الذكاء الوجدانى وفعالية الذات القيادة التحويلية، وقد أظهرت النتائج أن الذكاء الوجدانى متغير قوى للتنبؤ بالفعالية الذاتية للقيادة التحويلية.

وهدف جنيدلاش وآخرون، Gundlach, et al (٢٠٠٣) إلى معرفة أثر الذكاء الوجدانى فى تنمية الفعالية العامة للذات وذلك من خلال دراسة تجريبية لقياس الكفاءة الذاتية والوجدانية فى المواقف المختلفة لدى عينة شملت (٣٠) من العاملين تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وقد استخدم الباحثون مقياس للذكاء الوجدانى وآخر للفاعلية

العامة للذات، وأظهرت النتائج أهمية الذكاء الوجداني في تنمية معتقدات الفعالية الذاتية لدى العينة التجريبية.

وتناولت دراسة أوكش Okech (٢٠٠٤) العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، وذلك على عينة شملت (١٨٠) معلماً من مدارس تكساس الابتدائية تراوحت أعمارهم ما بين ٢٣ - ٦٥ سنة، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل من أعداد سالوفي وماير (١٩٩٩) The Multifactor Emotional Intelligence scale (Salovey & Mayer) ومقياس المعتقدات الفعالية للذات، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وفعالية الذات بين الذكور والإناث حيث كانت الإناث أكثر في بعد التعاطف مقارنة بالذكور، وكان الذكور أكثر فعالية للذات من الإناث، ووفقاً للخبرة التدريسية للمعلمين وجدت فروق في الذكاء الوجداني وفعالية الذات لصالح المعلمين الأكثر خبرة والأكثر عمراً.

وأجرى مارتن وآخرون Martin, et al. (٢٠٠٤) دراسة للعلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى المرشدين، وذلك على عينة شملت (١٤٠) طالباً بقسم الإرشاد النفسي ومتدربين في الإرشاد النفسي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين القدرة على توظيف المشاعر بإيجابية والذكاء الوجداني لدى المرشدين، كما أمكن التنبؤ بفعالية الذات من مستويات الذكاء الوجداني، كما أوصت الدراسة بضرورة أن تكون سمة الذكاء الوجداني من السمات المميزة للمرشدين وطلاب الإرشاد النفسي.

ومن الدراسات العربية التجريبية دراسة أماني عبد التواب (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية (فعالية الذات - الدافع للإنجاز - التوافق النفسي) لدى عينة من المراهقات بلغ عددهن (٦٠) طالبة (٣٠ ضابطة - ٣٠ تجريبية) طبق عليهن مقياس الذكاء الوجداني أعداد الباحثة، مقياس الفعالية العامة للذات أعداد تبتون ورتجتون تعريب (محمد السيد عبد الرحمن)، ومقياس الدافع للإنجاز أعداد هرمانسن تعريب (رشاد عبد العزيز وصلاح الدين أبو ناهية)، ومقياس التوافق النفسي إعداد الباحثة إضافة إلى برنامج تنمية الذكاء الوجداني، وقد أسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي لبرنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى المجموعة التجريبية على نمو كل من فعالية الذات، والتوافق النفسي والدافع للإنجاز وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وقام أستون Easton (٢٠٠٤) بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وإرشاد فعالية الذات Counseling self-efficacy وذلك على عينة تكونت من (١١٨) طالباً بقسم الإرشاد النفسي والمرشدين، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الإرشاد النفسي لفعالية الذات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات، كما أظهرت الدراسة كذلك أنه يمكن استخدام مقياس الذكاء الوجداني كأداة تقييم ذاتية لطلاب الإرشاد النفسي وكذلك المرشدين في التعرف على مهارات الذكاء الوجداني التي يجب أن يكتسبوها كسمة أساسية للعمل في مجال الإرشاد النفسي.

وهدفت دراسة شان Chan (٢٠٠٤) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات العامة، وفعالية الذات نحو مساعدة الآخرين، وذلك على عينة شملت (١٥٨) معلماً بالمدارس الثانوية بالصين طبق عليهم مقياس للذكاء الوجداني وآخر لفعالية الذات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الوجداني وفعالية الذات، كما أمكن التنبؤ بمعتقدات الفعالية الذاتية وكذلك الفعالية الذاتية نحو مساعدة الآخرين من الأبعاد المختلفة للذكاء الوجداني لدى المعلمين.

وتناولت دراسة دي فابيو وآخرون. Di-Fabio, et al (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من المعلمين بالمدارس الثانوية الإيطالية بلغت (١٧٢) معلماً طبق عليهم النسخة الإيطالية من مقياس الذكاء الوجداني المختصر اعداد بار- أون Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-I) ومقياس الفعالية الذاتية للمعلمين، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني باختلاف العمر، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الذكاء الوجداني، حيث كان الذكور أعلى في البعد غير الشخصي بينما كانت الإناث أعلى في البعد الشخصي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والفعالية الذاتية للمعلمين.

وتناولت دراسة ليلي السليمان (٢٠٠٧) علاقة هوية الأنا بفاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات الموهوبات والعاديات، وذلك على عينة شملت (١٠٤) طالبة (٤٩) طالبة من الموهوبات، (٥٥) طالبة من الطالبات العاديات بالمرحلة الثانوية، طبق عليهم استبان هوية الأنا للشباب، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس الذكاء الوجداني، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين هوية الأنا وكل من

فاعلية الذات والذكاء الوجداني، كما وجدت فروق دالة في فاعلية الذات والذكاء الوجداني لصالح الطالبات الموهوبات.

ثانياً: دراسات تناولت الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات ذات العلاقة بفاعلية الذات. أجرى محمد جودة (٢٠٠١) دراسة لبعض مكونات الذكاء الانفعالي في علاقتها بمركز التحكم لدى عينة من طلاب الجامعة شملت (٤١٠) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني لجيرابك بعد تعريبه وتقنينه، ومقياس مركز التحكم من إعدادهِ، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني نوى التحكم الداخلي والخارجي لصالح نوى التحكم الداخلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

وقام برون وآخرين Brown, et al. (٢٠٠٣) بدراسة تناولت دور الذكاء الوجداني في الالتزام المهني وعملية صنع القرار المهني وفعالية الذات، وذلك على عينة من العاملين طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الالتزام المهني وإتخاذ القرار، ومقياس فعالية الذات، وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني كما يقاس بمهارات التعاطف وتنظيم المشاعر وضبط النفس يرتبط إيجابياً بفاعلية الذات والقدرة على إتخاذ القرار المهني، ولم تظهر الدراسة أى تأثير دال لعامل النوع (ذكور - إناث) في الذكاء الوجداني والفعالية الذاتية.

وتناولت دراسة فيرنهام وبتريدس Furnham & Petrides (٢٠٠٣) سمة الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة، وأكمل المشاركون قياسات لسمه الذكاء الوجداني، السعادة، الشخصية، والقدرة الإدراكية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة، وأن القدرة الإدراكية مرتبطة بالسعادة أو سمة الذكاء الوجداني، كما فسرت سمة الذكاء الوجداني ما يزيد عنه ٥٠% من الاختلاف في مستويات السعادة والشخصية. متغير قوى للتنبؤ بالفعالية الذاتية للقيادة التحويلية.

وتناولت دراسة باستيان وآخرون Bastian, et al. (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني كمنبأ بالمهارات الحياتية والقدرات المعرفية، وذلك على عينة تكونت من (٢٤٦) طالباً بالمرحلة الثانوية طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني وآخر لمهارات الحياة التي شملت الانجاز الاكاديمي، القدرة على حل المشكلات، القدرة على مواجهة القلق، والرضا عن الحياة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وبعض

مهارات الحياة والقدرات المعرفية خاصة القدرة على حل المشكلات، والانجاز الأكاديمي.

وأجرى ديران وآخرون Duran, et al. (٢٠٠٦) دراسة بهدف التنبؤ بالاحترق النفسي الأكاديمي من خلال الذكاء الوجداني والضغط وفعالية الذات، وشملت العينة (٣٧٣) طالباً بالجامعة، طبق عليهم النسخة الأسبانية من مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات العامة، ومقياس الاحتراق النفسي والأكاديمي، وأظهرت النتائج أن سمة الذكاء الوجداني تنبأ بمستوى الاحتراق النفسي على المستوى الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات، كما فسرت فعالية الذات الاختلاف في الضغوط والاحتراق النفسي لدى عينة طلاب الجامعة.

وبحث إنجلبرج وسجوبرج Engelberg & Sjoberg (٢٠٠٦) الاتجاهات نحو المال والذكاء الوجداني والفعالية الذاتية الاقتصادية، وشملت العينة (٢١٢) طالباً طبق عليهم مقياس للذكاء الوجداني ومقياس لفعالية الذات الاقتصادية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات الاقتصادية والتوجه نحو المال.

وتناولت دراسة بتريديس وآخرون Petrides, et al. (٢٠٠٧) العلاقة بين الذكاء الوجداني والحالة المزاجية للفرد وبعض الاضطرابات النفسية، وذلك على عينتين، شملت العينة الأولى (١٦٦) طالباً طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة، أما العينة الثانية فشملت (٢١٢) طالباً بالجامعة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس للاضطرابات المزاجية، وأظهرت النتائج أن سمة الذكاء الوجداني ذات تأثير قوى على الحالة المزاجية للفرد والاضطرابات الاكتئابية.

وأجرى بتريديس وآخرون Petrides, et al (٢٠٠٧) دراسة أخرى بهدف التعرف على موقع الذكاء الوجداني من عوامل الشخصية وذلك على عينة تكونت من (٢٧٤) طالباً بالجامعة، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني تركيب شخصي معقد يمكن التنبؤ من خلاله بعوامل الشخصية.

تعقيب على نتائج الدراسات السابقة:

نخلص من نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها المرتبطة بالعلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والفعالية العامة للذات، وأكد ذلك كل من : وانج وهزين Wang & He-zhiwen (٢٠٠٢)، بروين وآخرين Brown, et al. (٢٠٠٣)، أوكش Okech (٢٠٠٤)، مارتن وآخرون. Martin, et al. (٢٠٠٤)، دي فابيو وآخرون Di-Fabio, et al. (٢٠٠٥)، ديران وآخرون. Duran, et al. (٢٠٠٦)، ليلي السليمان (٢٠٠٧)، أما عن الفروق في الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) فقد أكدت دراسة محمد جوده (٢٠٠١) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني ومكوناته بينما أكدت دراسة أوكش (٢٠٠٤) وجود فروق بين الجنسين في بعض مكونات الذكاء الوجداني حيث يميل الإناث إلى التعاطف أكثر من الذكور، كذلك وجدت دراسة ونج وهزين Wang & He-Zhiwen فروق في فعالية الذات بين الجنسين حيث أظهر الإناث مستوى أقل من فعالية الذات مقارنة بالذكور، بينما لم تظهر دراسة برون وآخرون Brown, et al. (٢٠٠٣) أى تأثير للنوع في الذكاء الوجداني وفعالية الذات. وفيما يتعلق بالتنبؤ بفعالية الذات من خلال مستويات الذكاء الوجداني فقد أكدت دراسة هارتسفيلد Hartsfield (٢٠٠٣) أن فعالية الذات متغير قوى للتنبؤ بالذكاء الوجداني في مجال القيادة، وأكدت دراسة شان Chan (٢٠٠٤) ومارتن وآخرون. Martin, et al. (٢٠٠٤) التنبؤ بالفعالية الذاتية نحو مساعدة الآخرين من الأبعاد المختلفة للذكاء الوجداني، كما أكدت دراسة أماني عبد التواب (٢٠٠٤) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على نمو كل من فعالية الذات والتوافق النفسي والدافع للإنجاز لدى عينة من المراهقات.

فروض الدراسة:

في ضوء العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع والمنخفض فى فعالية الذات، لصالح مرتفعى الذكاء الوجدانى.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى فعالية الذات بين طلاب وطالبات الجامعة تبعاً لمتغيرات:
- أ- النوع (ذكور - إناث).
- ب- الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج).
- ج- العمر (أقل من ٢٥ سنة ، ٢٥ - ٣٠ سنة، أكبر من ٣٠ سنة).
- ٤- تتبى بعض أبعاد الذكاء الوجدانى دون غيرها بفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة.

الطريقة والإجراءات

أولاً: عينة الدراسة:

١ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

أختيرت العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الدراسات العليا ببرنامج الدبلوم التربوى بجامعة الملك عبد العزيز (دبلوم عام- دبلوم على- ماجستير) وتكونت من (٦١) طالباً وطالبة (٣٦ طالباً، ٢٥ طالبة) بمتوسط عمرى ٢٧ سنة و ٦ شهور، وإنحراف معيارى ٥,١٩ ، واستخدمت درجات هذه العينة فى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

٢ - عينة الدراسة النهائية:

كما أختيرت العينة النهائية بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات الدراسات العليا والتي تشمل الدبلوم العام فى التربية، والدبلوم العالى فى التربية الخاصة، والدبلوم العالى فى التوجيه والإرشاد التربوى، والماجستير فى الإدارة التربوية تقنيات التعليم ببرنامج الدبلوم التربوى بجامعة الملك عبد العزيز، وتكونت من (٢٤٦) طالباً وطالبة، بمتوسط عمرى ٢٧ سنة و ٨ شهور، وإنحراف معيارى ٥,٣٦، وتراوحت الأعمار ما بين ٢٢-٤٧ سنة، ويوضح الجدول التالى (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة (ن = ٢٤٦) وفقاً لمتغيرات النوع، الحالة الاجتماعية والعمر

المتغيرات		العدد
النوع	ذكور	١٥١
	إناث	٩٥
الحالة الاجتماعية	متزوج	١١٧
	غير متزوج	١٢٩
العمر	أقل من ٢٥ سنة	١٢٢
	٢٥ - ٣٠ سنة	٦٦
	أكبر من ٣٠ سنة	٥٨
المجموع		٢٤٦

أدوات الدراسة:

١- مقياس الذكاء الوجداني (EIS) Emotional Intelligence Scale إعداد الباحثان

قام الباحثان بإعداد مقياس الذكاء الوجداني بعد فحص التراث السيكلوجي ومراجعة النماذج المختلفة للذكاء الوجداني، مع المقاييس العربية والأجنبية التي هدفت إلى قياس الذكاء الوجداني ومنها:

- مقياس جولمان Golman للذكاء الوجداني (١٩٩٥).
- مقياس سالوفي وماير Salovey & Mayer للذكاء الوجداني (١٩٩٠).
- مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل إعداد مايروسالوفي (١٩٩٩).
- مقياس بار أون لنسبة الذكاء الوجداني Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQI) ترجمة صفاء الأعسر وسحر فاروق (٢٠٠١).
- مقياس الذكاء الوجداني للمراهقات، إعداد أماني عبد التواب (٢٠٠٤).

وقد أمكن للباحثان الاستفادة من المقاييس السابق ذكرها فى إعداد المقياس الحالى فى ضوء نموذج جولمان Golman وقد تألف المقياس فى صورته الأولى من (٧٢) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هى:

- ١- الوعى بالذات Self-Awareness
- ٢- إدارة الانفعالات Managing Emotions
- ٣- الدافعية الذاتية (التحفيز) Self-Motivation.
- ٤- التعاطف (التفهم) Empathy
- ٥- التعامل مع العلاقات Handling Relationships

وللتحقق من صدق وثبات المقياس تم اتباع الخطوات التالية:
وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات.
أولاً: الصدق

تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق المنطقى، والصدق التمييزى للمفردات والصدق العاملى وذلك على النحو التالى:

١- الصدق المنطقى: عرض الباحثان مقياس الذكاء الوجدانى على خمسة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسى، وطلب منهم إبداء الرأى حول مدى ملاءمته العبارات لفئة الشباب الجامعى وكذلك تحديد مدى إنتماء كل عبارة للبعد الذى تتدرج تحته ، وإبداء الملاحظات على صياغتها، وقد تم الابقاء على العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق تزيد عن ٩٠ % وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٦٦) عبارة (ملحق ١).

٢- صدق المقارنة الطرفية : تم أخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجدانى محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً وأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام إختبار "ت" فى المقارنة بين المتوسطات لمعرفة

معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين كما هو موضح بالجدول التالي (٢).

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الارباعي الأعلى، والارباعي الأدنى) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني (ن = ٦١).

الأبعاد	مجموعة الارباعي الأدنى			مجموعة الارباعي الأعلى			قيمة (ت) ودلالاتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
الوعي بالذات	١٦	٤٩,٤٣	٣,١٦	١٦	٦٣,١٩	١,١١	**١٦,٤١
إدارة الانفعالات	١٦	٤٥,٢٥	٥,٦١	١٧	٦٢,١٨	٢,٠٧	**١١,٦٣
الدافعية الذاتية	١٦	٥٦,٣١	٧,٨٥	٢١	٧٤,٠٩	٠,٨٩	**١٠,٣٣
التعاطف	١٧	٥٣,٥٢	٥,٥٣	١٦	٦٩,٥٦	٠,٥١	**١١,٥٣
التعامل مع العلاقات	١٦	٤٦,٣٧	٥,٩٧	١٨	٦٠,٧٢	٢,٠٨	**٩,٥٧
الدرجة الكلية	١٥	٢٥٢,٨٦	١٩,٩٤	١٥	٣٢٦,٦٦	٥,٩٦	**١٣,٧٣

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات مجموعة الارباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الارباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني، مما يدل على الصديق التمييزي للمقياس.

- الصدق العاملي: للتعرف على التركيب العاملي لمقياس الذكاء الوجداني، تم حساب المصفوفة الارتباطية لعبارات المقياس، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن صورة عاملية ذات مكون واحد كما يوضح ذلك جدول (٣) التالي.

جدول (٣)

يوضح الصدق العاملى لأبعاد مقياس الذكاء الوجدانى

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
الوعى بالذات	٠,٨٣٨	٧٧,١٩٧
إدارة الانفعالات	٠,٨٣٥	٨٥,٥٢٥
الدافعية الذاتية	٠,٨٩٤	٩٢,٤٠٩
التعاطف	٠,٩١١	٩٦,٣٧٤
التعامل مع العلاقات	٠,٩١٢	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن	٣,٦	
نسبة التباين	٧٧,١٩%	

يتضح من الجدول السابق تشبع محاور الذكاء الوجدانى على عامل عام واحد بجذر كامن ٣,٨٦ ويفسر ٧٧,١٩ % من التباين الكلى وجاءت التشبعات ٠,٨٤ للوعى بالذات، ٠,٨٤ لإدارة الإنفعالات و ٠,٨٩ للدافعية الذاتية و ٠,٩١ للتعاطف و ٠,٩١ للتعامل مع العلاقات .

ثانياً: الثبات

وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

- ١- الإتساق الداخلى للمقياس، وتم التحقق من ذلك بحساب:
- معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعى لمقياس الذكاء الوجدانى (ن = ٦١)

البعد	العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	الأبعاد	معامل الارتباط	العبارات	البعد	
١- الوعي بالذات	١	**,٥١١	٢- إدارة الانفعالات	١٤	**,٥٧٠	٣- الدافعية الذاتية	٢٦	**,٧٢٧	٤- التعاطف	٤٠	**,٥٦٧	٥- التعامل مع العلاقات	٥٤	**,٢٨٤
	٢	**,٤٨٠		١٥	**,٥٧٤		٢٧	**,٧٣٩		٤١	**,٤٩٥		٥٥	**,٥٦٧
	٣	**,٤٤٦		١٦	**,٤٣١		٢٩	**,٥٧١		٤٢	**,٧٦١		٥٦	**,٦٢٥
	٤	**,٥١٧		١٧	**,٧٤١		٢٩	**,٥٧١		٤٣	**,٥٥٨		٥٧	**,٦٢٥
	٥	**,٤٨٣		١٨	**,٧٤١		٣٠	**,٦٦٨		٤٤	**,٥٩٧		٥٨	**,٤٦٧
	٦	**,٦١٧		١٩	**,٥٠٧		٣١	**,٦٩٥		٤٥	**,٧٧٧		٥٩	**,٥٠٨
	٧	**,٥٥٠		٢٠	**,٤٤٧		٣٢	**,٥١١		٤٦	**,٧٢٧		٦٠	**,٦٣٥
	٨	**,٤٣٣		٢١	**,٥٤٣		٣٣	**,٧٦٨		٤٧	**,٦٩٣		٦١	**,٧٢٠
	٩	**,٥٥٦		٢٢	**,٦٨٦		٣٤	**,٧٠٤		٤٨	**,٧١٧		٦٢	**,٥١٢
	١٠	**,٤٩٤		٢٣	**,٥٦٣		٣٥	**,٧٥١		٤٩	**,٦٩٢		٦٣	**,٧٧٧
	١١	**,٦١٠		٢٤	**,٥١٥		٣٦	**,٤٥٤		٥٠	**,٧٠٦		٦٤	**,٥٧٢
	١٢	**,٦٤٢		٢٥	**,٣٦٤		٣٧	**,٧٤٧		٥١	**,٥٨٩		٦٥	**,٣٤٦
	١٣	**,٥٦٣					٣٨	**,٦٩٤		٥٢	**,٧٢٦		٦٦	**,٦٥٢
				٣٩	**,٨٠٠	٥٣	**,٥٢٢							

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، فيما عدا العبارة رقم (٥١) كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥، ويحقق هذا تمتع العبارات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى فى قياس الذكاء الوجدانى.

- معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية ببعضها وبالدرجة الكلية، ويوضح ذلك الجدول التالى

جدول (٥)

معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجدانى ببعضها وبالدرجة الكلية

الأبعاد	الدرجة الكلية	الوعى بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية الذاتية	التعاطف
الوعى بالذات	٠,٨٢٦**				
إدارة الانفعالات	٠,٨٣٦**	٠,٦٦٣**			
الدافعية الذاتية	٠,٩٠٠**	٠,٦٥٠**	٠,٦٦٧**		
التعاطف	٠,٨٩٧**	٠,٦٧٢**	٠,٦٥٩**	٠,٧٩٩**	
التعامل مع العلاقات	٠,٨٥٣**	٠,٦٥٦**	٠,٦١٤**	٠,٧١٠**	٠,٧٢٣**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات إرتباط الأبعاد ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجدانى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلى للأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجدانى.

٢- ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الوجدانى بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بينهما، وصحح معامل الثبات بطريقة سبيرمان-براون وبطريقة جيتمان، كذلك فقد تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، كما يتضح من الجدول التالى (٦).

جدول (٦)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

معامل ثبات ألفا	ثبات التجزئة النصفية		معامل الثبات الأبعاد
	جيثمان	سبيرمان - براون	
٠,٧٥١٨	٠,٧٣٥	٠,٧٤١	الوعي بالذات
٠,٧٩٦	٠,٥٦٨	٠,٥٧٢	إدارة الانفعالات
٠,٩١٤	٠,٨٦٩	٠,٨٦٩	الدافعية الذاتية
٠,٨٧٩	٠,٩٠٠	٠,٩٠١	التعاطف
٠,٧٤٧	٠,٥٥٣	٠,٥٥٥	التعامل مع العلاقات
٠,٩٦٣	٠,٩١٥	٠,٩١٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات أنحصرت بين (٠,٥٥٣)، (٠,٩١٤) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (٠,٩١٥ ، ٠,٩٦٣) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس بمكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

بدائل الإجابة: مقياس الذكاء الوجداني من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس خماسي يبدأ بالاستجابة الأولى "تنطبق تماماً" وينتهي بالاستجابة الخامسة "لا تنطبق إطلاقاً" وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي (١-٢-٣-٤-٥) عدا المفردات أرقام (٨، ٦٥، ٦٦) تصحح في الاتجاه العكسي (١-٢-٣-٤-٥) ملحق (١).

جدول (٧)

توزيع عبارات مقياس الذكاء الوجداني على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
الوعي بالذات	من ١ - ١٢	١٢
إدارة الانفعالات	من ١٣ - ٢٥	١٣
الدافعية الذاتية	من ٢٦ - ٣٩	١٤
التعاطف	من ٤٠ - ٥٣	١٤

التعامل مع العلاقات	من ٥٤-٦٦	١٣
---------------------	----------	----

٢- مقياس الفعالية العامة للذات: Self-Efficacy scale (SES) اعداد الباحثان

قام الباحثان بإعداد مقياس الفعالية العامة للذات فى ضوء نظرية باندورا للتعلم الاجتماعى، كما تم الاستفادة من بعض المقاييس العربية والأجنبية التى هدفت إلى قياس فعالية الذات ومنها:

مقياس فعالية الذات للمرأة، أعداد إليزابيث باركر وآخرون Elisabeth, Parker, et al. (١٩٩٠) مقياس الفعالية العامة للذات، إعداد تبتون ورثنجتون Tipton & Worthington، ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨)، مقياس الفعالية العامة للذات، إعداد كيم وبارك Kim & Park، تعريب فتحى عبد الحميد والسيد أبو هاشم (٢٠٠٥).

وقد تألف المقياس فى صورته الأولى من (٥٥) عبارة، تم توزيعها على ثلاثة أبعاد وهى مكونات فعالية الذات عند باندورا وهى :

١- المبادأة فى السلوك.

٢- الثقة بالذات.

٣- المثابرة فى مواجهة العقبات.

وللتحقق من صدق وثبات مقياس الفعالية العامة للذات استخدم الباحثان الإجراءات التالية:

أولاً: الصدق

تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق المنطقى، والصدق التمييزى للمفردات والصدق العاملى وذلك على النحو التالى:

١- الصدق المنطقى: عرض الباحثان مقياس الفعالية العامة للذات فى صورته الأولى على خمسة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسى لإبداء الرأى حول المقياس وأبعاده وعباراته، وفى ضوء هذه الخطوة تم الإبقاء على العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق تزيد عن ٩٠% من آراء المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٤٩) عبارة (ملحق ٢).

٢- صدق المقارنة الطرفية: تم أخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الفعالية العامة للذات محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً وأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى

٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار (ت) فى المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين كما هو موضح بالجدول التالى (٨).

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الارباعى الاعلى، والارباعى الأدنى) فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لفعالية الذات (ن = ٦١).

الأبعاد	مجموعة الارباعى الأدنى			مجموعة الارباعى الأعلى			قيمة (ت) ودلالاتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
المبادأة فى السلوك	١٦	٢٥,٨٧	١,٩٣	١٨	٣٠,٢٢	١,١٦	**١٥,٤٧
الثقة بالذات	١٦	٣٧,٦٩	٢,٤٧	٢١	٤٩,٢٤	١,٠٩	**١٩,١٨
المثابرة فى مواجهة العقبات	١٥	٤١,٥٣	١,٢٥	٢٠	٥٢,٨٥	٢,٧٦	**١٤,٧٦
الدرجة الكلية	١٧	١٠٨,٥٣	٥,٤١	١٥	١٣٥,٦٠	٤,٦٤	**١٥,٠٨

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات مجموعة الأرباعى الأعلى ومتوسطات مجموعة الارباعى الأدنى فى جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات مما يدل على الصدق التمييزى للمقياس.

٣-الصدق العاملى:

للتعرف على التركيب العاملى لمقياس الفعالية العامة للذات تم حساب المصفوفة الارتباطية لعبارات المقياس، وقد أسفر التحليل العاملى لأبعاد المقياس عن وجود عامل واحد كما يوضح ذلك جدول (٩) التالى.

جدول (٩)

الصدق العاملى لأبعاد مقياس الفعالية العامة للذات

الأبعاد	التشبعات	الإشتراكيات
المبادأة فى السلوك	٠,٨٠٢	٧٠,١٨١
الثقة بالذات	٠,٨٩٤	٨٩,٢٢٥
المثابرة فى مواجهة العقبات	٠,٨١٤	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن	٢,١٠٥	
النسبة التباين	%٧٠,١٨	

يتضح من الجدول السابق تشبع محاور فعالية الذات على عامل واحد بجذر كامن ٢,١٠٥ ويفسر ٧٠,١٨ من التباين الكلى وكانت التشبعات ٠,٨٠ للمبادأة و ٠,٨٩ للثقة، ٠,٨١ للمثابرة.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

١ - الاتساق الداخلى للمقياس:

وتم التحقق من ذلك بحساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعى

لمقياس الفعالية العامة للذات (ن = ٦١)

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط
١- المبادأة في السلوك	١	**,٥٥٢	الثقة بالذات	١٧	**,٥٣٧	المتابعة في مواجهة العقبات	٣٣	**,٤٥٠
	٢	**,٤٦٩		١٨	**,٥٣٤		٣٤	**,٤٠٢
	٣	**,٥٣١		١٩	**,٤٣٩		٣٥	**,٣٨١
	٤	**,٥٦٥		٢٠	**,٣١٣		٣٦	**,٣١٣
	٥	**,٤٠٣		٢١	**,٣٠٠		٣٧	**,٤٣٩
	٦	**,٥٤٠		٢٢	**,٥٠٩		٣٨	**,٢٧٦
	٧	**,٥٧٣		٢٣	**,٤٤٨		٣٩	**,٥٤٨
	٨	**,٥٥١		٢٤	**,٧٢١		٤٠	**,٣٦٤
	٩	**,٥٤٠		٢٥	**,٦٥٥		٤١	**,٣٦٨
	١٠	**,٤٨٢		٢٦	**,٧٣٧		٤٢	**,٤٢٧
	١١	**,٤١٩		٢٧	**,٥٨٤		٤٣	**,٣٢٧
	١٢	**,٤٤٩		٢٨	**,٥٣٧		٤٤	**,٣٧١
	١٣	**,٤٣٥		٢٩	**,٥٢١		٤٥	**,٥٨١
٢- الثقة بالذات	١٤	**,٤٩٣	- المتابعة في مواجهة العقبات	٣٠	**,٥٤٢		٤٦	**,٣٥٩
	١٥	**,٤٩٣		٣١	**,٥٦٥		٤٧	**,٥٠٩
	١٦	**,٥٧٩		٣٢	**,٣٠٠		٤٨	**,٤٨٢
							٤٩	**,٥٥١

يتضح من الجدول السابق رقم أن جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ويحقق هذا تمتع العبارات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى لمقياس الفعالية العامة للذات. كما قام الباحثان بحساب معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية للمقياس ببعضها وبالدرجة الكلية، ويوضح ذلك جدول رقم (١١) التالى.

جدول (١١)

معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الفعالية العامة للذات ببعضها وبالدرجة الكلية

الأبعاد	الدرجة الكلية	المبادأة فى السلوك	الثقة بالذات
المبادأة فى السلوك	**٠,٧٦٢		
الثقة بالذات	**٠,٨٩٧	**٠,٦٠١	
المثابرة فى مواجهة العقبات	**٠,٨٤٤	**٠,٤٢٩	**٠,٦٢٢

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس الفعالية العامة للذات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلى للأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجدانى.

٢- ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس الفعالية العامة للذات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بينهما، وصحح معامل الثبات بطريقة سبيرمان - براون وبطريقة جيتمان، كذلك فقد تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، كما يتضح من جدول (١٢) التالى.

جدول (١٢)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس فعالية الذات

معامل الثبات الأبعاد	ثبات التجزئة النصفية		معامل ثبات ألفا لكرونباخ
	سبيرمان - براون	جيتمان	
المبادأة فى السلوك	٠,٥٩٨	٠,٥٩٧	٠,٧٣٢
الثقة بالذات	٠,٨٥١	٠,٨٤٩	٠,٨٣١
المثابرة فى مواجهة العقبات	٠,٧٨٩	٠,٧٨١	٠,٧٣٥
الدرجة الكلية	٠,٨٠٦	٠,٨٠٢	٠,٨٨٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات انحصرت بين (٠,٥٩٧ ، ٠,٨٥١) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (٠,٨٠٢ ، ٠,٨٨٦) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع مقياس الفعالية العامة للذات بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

بدائل الإجابة:

مقياس الفعالية العامة للذات من نوع التقرير الذاتى حيث تتم الاستجابة على عباراته فى ضوء مقياس ثلاثى يبدأ بالاستجابة الأولى "موافق تماماً" وينتهى بالاستجابة الثالثة "غير موافق تماماً" وتصحح جميع العبارات فى الاتجاه الإيجابى (٣-٢-١) عدا المفردات أرقام (٢١ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨) تصحح فى الاتجاه العكسى (١-٢-٣) ملحق (٢).

جدول (١٣)

توزيع عبارات مقياس الفعالية العامة للذات على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
المبادأة فى السلوك	من ١-١٢	١٢
الثقة بالذات	من ١٣ - ٢٩	١٧
المثابرة فى مواجهة العقبات	من ٣٠ - ٤٩	٢٠

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

فيما يتعلق بالفرض الأول الذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة موجبة إحصائية بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط لبيرسون ويوضح جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الذكاء الوجدانى وفعالية الذات.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات (ن = ٢٤٦)

الدرجة الكلية للفعالية الذات	(٣) المثابرة	(٢) الثقة	(١) المبادأة	فعالية الذات الذكاء الوجداني
**٠,٥٧٦	**٠,٥٠٣	٠,٥٣٨	**٠,٤٩٥	الوعي بالذات
**٠,٥٠٧	**٠,٤٢٤	**٠,٤٦٣	**٠,٤٧٥	إدارة المشاعر
**٠,٥٥٩	**٠,٤٧٤	**٠,٥٦١	**٠,٤٤١	الدافعية الذاتية
**٠,٤٤٩	**٠,٣٣٧	**٠,٤٥٣	**٠,٤٠٥	التعاطف
**٠,٥٤١	**٠,٤٥٠	**٠,٥١٨	**٠,٤٧٥	العلاقات
**٠,٦٠٦	**٠,٥٠٢	**٠,٥٨٦	**٠,٥٢٦	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات، وكذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفعالية الذات، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول من الدراسة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع التوجهات النظرية للذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات، حيث يؤكد جولمان Goleman (١٩٩٥) على ضرورة تعليم العواطف من خلال مدخل علوم الذات فالمشاعر هي موضوع علوم الذات، كما تتفق تلك النتائج للبحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: وانج وهذين Wang & He-Zhiwen (٢٠٠٢)، برون وآخرين Brown, et al. (٢٠٠٣) أوكش Okech (٢٠٠٤)، مارتن وآخرون Martin, et al. (٢٠٠٤)، أستون Easton (٢٠٠٤)، شان Chan (٢٠٠٤)، دي فايو وآخرون Di-Fabio, et al. (٢٠٠٥)، ليلي السليمان (٢٠٠٧) وذلك فيما يتعلق بالعلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات، وقد يرجع ذلك إلى أن الفرد الذي يتسم بالذكاء

الوجداني المرتفع لديه مستويات مرتفعة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية والدافعية وتحفيز الذات إضافة إلى التعاطف والوعي بالمشاعر وتنظيمها وكلها مكونات تساعد على الفعالية المرتفعة للذات، كما أن الذكاء الوجداني يتكون من العديد من المهارات الانفعالية والوجدانية ذات التأثير الإيجابي على تنمية فعالية الذات، كما أكدت ذلك الدراسات التجريبية الذكاء الوجداني وأثره على تحسين فعالية الذات منها دراسة أماني عبد التواب (٢٠٠٤).

نتائج الفرض الثاني:

فيما يتعلق بالفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة ذوى الذكاء الوجداني المرتفع، وذوى الذكاء الوجداني المنخفض فى فعالية الذات، لصالح مرتفعى الذكاء الوجداني".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تقسيم عينة الدراسة بناء على درجة الوسيط إلى مجموعتين هما: مرتفعي الذكاء الوجداني، ومنخفض الذكاء الوجداني واستخدام إختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق للمجموعتين فى فعالية الذات، ويوضح ذلك الجدول التالى (١٥).

جدول (١٥)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعى الذكاء الوجداني ومنخفضى الذكاء الوجداني فى فعالية الذات (ن = ٢٤٦)

أبعاد فعالية الذات	مرتفعو الذكاء الوجداني (ن=٦٧)		منخفضوا الذكاء الوجداني (ن=٦٦)		قيمة (ت) ودلالاتها
	م	ع	م	ع	
المبادأة فى السلوك	٣٣,٠٤	٢,٣٣	٢٦,٤٨	٤,١٨	**١١,٢٠
الثقة بالذات	٤٧,٦٤	٣,٢٧	٣٦,٩٤	٥,٧٣	**١٣,٢٥
المثابرة فى مواجهة العقبات	٥٠,٠٠	٤,٥٢	٤١,٨٢	٤,٧٧	**١٠,١٥
الدرجة الكلية لفعالية الذات	١٣٠,٩٦٩	٧,٨٧	١٠٥,٢٤	١٢,٦٢	**١٣,٩٧

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في أبعاد فعالية الذات وكذلك في الدرجة الكلية، وذلك لصالح مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني، مما يشير إلى أن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني هم أيضاً من ذوي المستويات المرتفعة من فعالية الذات.

وتؤكد النتيجة الحالية للفرض الثاني النتيجة السابقة للفرض الأول من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات، كما أشارت إلى ذلك نتائج العديد من الدراسات، كما تتسق هذه النتيجة مع الأطر النظرية لنماذج الذكاء الوجداني وكذلك فعالية الذات، بل يؤكد بعض الباحثين (علاء الشعراوي، ٢٠٠٠) أن من مكونات فعالية الذات المستخلصة من التحليل العاملي المثابرة للإنجاز والقدرة على إدارة الضغوط والدافعية وهذه المكونات تتدخل إلى حد كبير مع مكونات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج جولمان والتي تتألف كذلك من الدافعية الذاتية أو تحفيز الذات، وإدارة الانفعالات.

كما تؤكد فئة أخرى من الدراسات أن الذكاء الوجداني متغير قوى للتنبؤ بفعالية الذات مثل دراسات هارتسفيلد Hartsfield (٢٠٠٣)، شان Chan (٢٠٠٤)، مارتن وآخرون Martin, et al. (٢٠٠٤)، بينما تؤكد دراسة أمانى عبد التواب (٢٠٠٤) أن تنمية الذكاء الوجداني ذو أثر فعال على تنمية وتحسين فعالية الذات.

نتائج الفرض الثالث:

فيما يتعلق بالفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات بين طلاب وطالبات الجامعة تبعاً لمتغيرات:

أ- النوع (ذكور - إناث).

ب- الحالة الاجتماعية (متزوج - غير متزوج)

ج- العمر (أقل من ٢٥ سنة، ٢٥ - أقل من ٣٠ سنة، أكثر من ٣٠ سنة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان إختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق للمتغيري النوع والحالة الاجتماعية وتحليل التباين الأحادي One way Anonva ومعادلة شيفية لتحديد إتجاه الفروق لمتغير العمر وسيتم عرض النتائج وفقاً للمتغيرات على النحو التالي:

أولاً: الفروق فى فعالية الذات وفقاً للنوع:

جدول (١٦)

الفروق فى فعالية الذات وفقاً للنوع (ذكور - إناث)

أبعاد فعالية الذات	ذكور (ن = ١٥١)		إناث (ن = ٩٥)		قيمة (ت) ودلالاتها
	م	ع	م	ع	
المبادأة فى السلوك	٣٠,١٢	٤,٩٣	٢٩,٦٧	٣,٢٥	٠,٧٧٩
الثقة بالذات	٤٢,٥٨	٧,٢٧	٤٣,٥٣	٥,١١	١,١١٦
المثابرة فى مواجهة العقبات	٤٥,٦٠	٥,٧٠	٤٦,٠٨	٥,٢٣	٠,٦٧٤
الدرجة الكلية لفعالية الذات	١١٨,٣٠	١٦,٣٢	١١٩,٢٩	١١,٦٥	٠,٥١٨

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الأبعاد الفرعية لفعالية الذات وكذلك فى الدرجة الكلية للفعالية، وبذلك تتحقق صحة الجزء (أ) من الفرض الثالث.

والفروق بين الجنسين فى فعالية الذات لم تلق الاهتمام المناسب من الباحثين، ومن الدراسات القليلة التى تناولت هذا المتغير دراسة وانج وهذين Wang & He- (٢٠٠٢) Zhiwen والتى أظهرت فروقاً فى فعالية الذات حيث كانت الطالبات أقل فى مستوى فعالية الذات مقارنة بالطلاب، كما أظهرت دراسة أوكش Okech (٢٠٠٤) وهو (فروق بين المعلمين والمعلمات فى فعالية الذات لصالح المعلمين).

وقد ترجع النتيجة السابقة للدراسة الحالية فى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى فعالية الذات إلى أن المهام والضغوط الأكاديمية التى يواجهونها لا تختلف بينهما، خاصة وأن عينة الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا.

ثانياً: الفروق فى فعالية الذات وفقاً للحالة الاجتماعية:

جدول (١٧)

الفروق فى فعالية الذات وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج)

أبعاد فعالية الذات	متزوج (ن = ١١٧)		غير متزوج (ن = ١٢٩)		قيمة (ت) ودلالاتها
	ع	م	ع	م	
المبادأة فى السلوك	٣٠,٦٧	٣,٨٠	٢٩,٢٩	٤,٧٣	**٢,٤٨٩
الثقة بالذات	٤٣,٩٢	٥,٧٨	٤٢,٠٧	٧,٠٥	**٢,٢٤٠
المثابرة فى مواجهة العقبات	٤٦,٦٣	٥,٦٥	٤٥,٠١	٥,٣١	**٢,٣١٣
الدرجة الكلية لفعالية الذات	١٢١,٢٢	١٣,٣٣	١١٦,٣٨	١٥,٤٩	**٢,٦١٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين مجموعة المتزوجين وغير المتزوجين فى الأبعاد الفرعية لفعالية الذات وكذلك للدرجة الكلية للفعالية، وبذلك لم تتحقق صحة الجزء (جـ) من الفرض الثالث. وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن مجموعة المتزوجين من الطلاب هم أكثر فعالية للذات من غير المتزوجين فالزواج يؤدي على حالة من الاستقرار النفسى والشعور بالصحة النفسية مما ينعكس هذا الشعور على ثقة الفرد بذاته وقدرته على المثابرة فى مواجهة العقبات. وعن اسهامات الزواج فى تحقيق التوافق النفسى لكل من الرجل والمرأة. كما أظهرت نتائج دراسة محمد عبد الرحمن، (١٩٩٨) أن المتزوجين هم أكثر توافقاً من الناحية الصحية والاجتماعية والمنزلية ومتوافقون نفسياً مما يدعم نتائج الدراسة الحالية. وبالنظر إلى التراث السيكولوجى فيما يتعلق بهذا المتغير نجد أن أثر الزواج على فعالية الذات لم يتم بحثه فى حدود علم الباحثين سواء على المستوى العربى أو الأجنبى.

ومن ناحية أخرى يساعد الزواج على تنمية شعور الفرد بالأمن النفسى والاستقرار العاطفى وبذلك يكون دافعاً للإنجاز والثقة بالنفس والمثابرة لإنهاء المهام والتحدى للعقبات، بما ينعكس على نمو فعالية الذات، وبذلك تأتي نتحة الدراسة الحالية مدعمة للتراث السيكولوجى لأثر الزواج على الصحة النفسية للفرد.

ثالثاً: الفروق فى فعالية الذات وفقاً للعمر:

جدول (١٨)

تحليل التباين لتأثير متغير العمر على فعالية الذات

أبعاد فعالية الذات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها
المبادأة فى السلوك	بين المجموعات داخل المجموعات	١٠٨,٣٠ ٤٥٥٦,٠١	٢ ٢٤٣	٥٤,١٥ ١٨,٧٥	*٢,٨٨
الثقة بالذات	بين المجموعات داخل المجموعات	٣٢٥,٠٧ ١٠١٣٢,٣٤	٢ ٢٤٣	١٦٢,٥٣ ٤١,٦٩	**٣,٨٩
المثابرة فى مواجهة العقبات	بين المجموعات داخل المجموعات	٣٠٨,١٦ ٧١٦٩,٤٢	٢ ٢٤٣	١٥٤,٠٧ ٢٩,٥٠	**٥,٢٢
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢٠٩٤,٤٩ ٥٠٦٧٦,٧٧	٢ ٢٤٣	١٠٤٧,٢٥ ٢٠٨,٥٤	**٥,٠٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى بعد المبادأة فى السلوك وفقاً لمتغير العمر (أقل من ٢٥ سنة، ٢٥ - أقل من ٣٠ سنة، أكبر من ٣٠ سنة)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى بعدى الثقة بالذات والمثابرة فى مواجهة العقبات وكذلك فى الدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات، وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات، كما يتضح ذلك من جدول (١٩) التالى.

دول (١٩)

معادلة شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في فعالية الذات وفقاً لمتغير العمر

الأبعاد	المجموعات العمرية	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
			١	٢	٣
المبادأة في السلوك	١- أقل من ٢٥ سنة	٢٩,٣٧	—	—	—
	٢- من ٢٥ - ٣٠ سنة	٣٠,٠٧	٠,٧٠	—	—
	٣- أكبر من ٣٠ سنة	٣١,٠٢	*١,٦٤	٠,٩٤	—
الثقة بالذات	١- أقل من ٢٥ سنة	٤١,٨٤	—	—	—
	٢- من ٢٥ - ٣٠ سنة	٤٣,٥٩	١,٧٤	—	—
	٣- أكبر من ٣٠ سنة	٤,٥٥	*٢,٧٠	٠,٩٦	—
المثابرة في مواجهة العقبات	١- أقل من ٢٥ سنة	٤٤,٧٩	—	—	—
	٢- من ٢٥ - ٣٠ سنة	٤٦,٠٧	١,٢٩	—	—
	٣- أكبر من ٣٠ سنة	٤٧,٥٥	*٢,٧٦	١,٤٧	—
الدرجة الكلية	١- أقل من ٢٥ سنة	١١٦,٠٠	—	—	—
	٢- من ٢٥ - ٣٠ سنة	١١٩,٧٤	١,٢٩	—	—
	٣- أكبر من ٣٠ سنة	١٢٣,١٢	*٢,٧٦	١,٤٧	—

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المبادأة في السلوك وفقاً للفئة العمرية والفروق لصالح الفئة الأكبر سناً وهي الفئة العمرية أكبر من ٣٠ سنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في بعد الثقة بالذات، والفروق لصالح الفئة الأكبر سناً وهي الفئة العمرية أكبر من ٣٠ سنة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى بعد المثابرة فى مواجهة العقبات، والفروق لصالح الفئة العمرية الأكبر سناً وهى التى تمثل الطلاب الأكبر من ٣٠ سنة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى مقياس فعالية الذات ككل والفروق لصالح الفئة العمرية الأكبر سناً وهى التى تمثل الطلاب الأكبر من ٣٠ سنة.

وفيما يتعلق بمتغير "العمر" أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن فئة الطلاب الأكبر سناً هم أكثر فعالية للذات من الطلاب الأصغر سناً فقد اتضح أن الدرجة على مقياس فعالية الذات تعكس مدى النمو النفسى والانفعالى للفرد مع تقدمه فى العمر إضافة إلى عاملى التعلم والخبرة من خلال التفاعل الاجتماعى والمواقف المختلفة والتي تكتسبها الفئة الأكبر عمراً مقارنة بالفئة العمرية الأصغر.

نتائج الفرض الرابع:

فيما يتعلق بالفرض الرابع الذى ينص على أنه "تنبئ بعض أبعاد الذكاء الوجدانى دون غيرها بفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار المتعدد Stepwise Regression، لتحديد أهم أبعاد الذكاء الوجدانى وقيمتها التنبؤية من خلال قيمة "ت" على اعتبار أن أبعاد الذكاء الوجدانى تمثل المتغيرات المستقلة، وأن فعالية الذات تمثل المتغير التابع، كما يتضح ذلك من جدول (٢٠) التالى.

جدول (٢٠)

أبعاد الذكاء الوجدانى المنبئة بفاعلية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة

الأبعاد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة "ت" ودلالاتها
الثابت	٥٢,٠٣	٣,٦٢		** ١٤,٣٧
الوعى بالذات	٠,٢٥٥	٠,٠٥٨	٠,٣٢١	** ٤,٤٢
الدافعية الذاتية	٠,١٤٧	٠,٠٥٤	٠,١٨٨	** ٢,٧٢

إدارة المشاعر	٠,١٦٧	٠,٠٦٢	٠,١٩٤	٢,٦٩**
---------------	-------	-------	-------	--------

- بينما بقية مكونات الذكاء الوجداني والدرجة الكلية غير مؤثرة في فعالية الذات.
- يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تأثير الذكاء الوجداني لبعض أبعاد دون غيرها على فعالية الذات، وهي الوعي بالذات، الدافعية الذاتية، إدارة المشاعر.
- ومن ثم يمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية للعلاقة بينهم
- فعالية الذات = $٥٢,٠٣ + ٠,٢٥٥ \times \text{الوعي بالذات} + ٠,١٤٧ \times \text{الدافعية الذاتية} + ٠,١٦٧ \times \text{إدارة المشاعر}$.
- وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والمرتبطة بإمكانية التنبؤ بفعالية الذات من بعض الذكاء الوجداني دون غيرها، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت التنبؤ بفعالية الذات من الذكاء الوجداني كما في دراسات كل من: هارتسفيلد Hartsfield (٢٠٠٣) والتي أكدت أن الذكاء الوجداني متغير قوى للتنبؤ بفعالية الذات، ودراسة شان Chan (٢٠٠٤).
- ودراسة مارتن وآخرون Martin, et al. (٢٠٠٤)، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء مكونات كل من فعالية الذات والذكاء الوجداني حيث تتداخل بعض المكونات بدرجة كبيرة فيما بينهما مثل مكون المثابرة في مواجهة العقبات، والثقة بالذات في فعالية الذات ويقابلها الدافعية الذاتية وإدارة الانفعالات والتعامل مع العلاقات كمكونات فرعية في الذكاء الوجداني، وبالتالي فإن أي تحسن في الذكاء الوجداني سوف يؤدي بالضرورة إلى تنمية فعالية الذات وهذا ما أكدته دراسة أماني عبد التواب (٢٠٠٤)، والتي أظهرت فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على تحسين فعالية الذات لدى عينة من المراهقات.

خاتمة وتوصيات:

ومما سبق يوصى الباحثان بضرورة الأخذ بعين الاعتبار ببرامج تنمية المهارات الوجدانية من أجل الحياة كبرامج إرشادية بالجامعات، وكذلك برامج تنمية مهارات فعالية الذات وهو ما يطلق عليه جولمان "بالتنمية الوجدانية" حيث يرى أن النجاح في الحياة الدراسية والمهنية والزواجية يتطلب هذا النوع من الذكاء الوجداني إضافة إلى الذكاء العقلي.

- وحيث ان بحوث الذكاء الوجدانى وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى وبرامج تنميته لا تزال مجالات خصبة تحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث التى تكشف عن طبيعة الذكاء الوجدانى ومكوناته وتطبيقاته المدرسية والأسرية والمهنية، وعليه يقترح الباحثان إجراء البحوث والدراسات التالية فى البيئة العربية.
- ١- الذكاء الوجدانى لدى طلاب الجامعة دراسة عبر ثقافية.
 - ٢- برامج إرشادية لتنمية الذكاء الوجدانى وفعالية الذات لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.
 - ٣- البنية العاملية للذكاء الوجدانى فى ضوء نماذج جولمان، بار- أون، سالوفى وماير فى البيئة العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠٠٢): الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني، القاهرة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس العدد (١٥)، ١٩٦-١٣١.
- ٢- أماني عبد التواب صالح (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.
- ٣- جولمان، د. (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد (٢٦٢).
- ٤- روبينز وسكوت (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- السيد محمد أبو هاشم حسن (٢٠٠٥): مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، الرياض، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٦- علاء محمود الشعراوى (٢٠٠٠): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد (٤٤)، ٢٨٧ - ٣٢٥.
- ٧- فتحى عبد الحميد عبد القادر والسيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧): البناء العامل للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد (٥٥)، ١٧١-٢٤٤.

٨- لورانس شايبورو (٢٠٠٥): كيف تنشئ طفلاً يتمتع بذكاء عاطفي، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، مكتبة جرير.

٩- ليلي عبد الله السليمان (٢٠٠٧): علاقة هوية الأنا بفاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات الموهوبات والعاديات بمكة المكرمة، [http:// childhood- gov. sa](http://childhood-gov.sa)

١٠- محمد إبراهيم جوده (٢٠٠١): دراسة لبعض مكونات الذكاء الانفعالي في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد العاشر، العدد (٤٠).

١١- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): فعالية الذات لدى المدخنين (في) محمد السيد عبد الرحمن، دراسات في الصحة النفسية، الجزء الأول، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٦٩ - ٣٣٦.

١٢- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨-أ): إسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة (في) محمد السيد عبد الرحمن، دراسات في الصحة النفسية، الجزء الأول، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٩ - ٥٥.

١٣- سامي محمد موسى هاشم (٢٠٠٤) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية، مجلد (٣) العدد (٣)، ١٦٩-١٣١

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 14- Austin, E., Saklofske, D., & Egan, V., (2005): Personality, well being and health correlates of trait emotional intelligence, Personality and Individual Differences, Vol. 38 (3): 547 – 558.

- 15- Bandura, A., (1977): Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change, *Psychological Review*, Vol. 84 (2): 191 – 215.
- 16- Bar-On , R., (2005): The Impact of emotional intelligence on subjective well –bing, *Perspectives in Education*, Vol.23 (2) 41 – 62.
- 17- Bar-On, R., (1997): Bar–On emotional Quotient inventory: user’s manual, Toronto, Multi Health systems.
- 18- Bastian, V., Burns, N., & Nettelbeck, T., (2005): Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities, *Personality and Individual Differences*, vol. 39 (6) 1135 – 1145.
- 19- Bernet, M. (1996): Emotionall entelligence: components and correlates. somat awareness. Annual Convention of the American Psychological Assocition, Tornto, Canada, in a Symposium.
- 20- Brown, C., Gurran, R., & Smith, M., (2003): The role of emotional intelligence in the career commitment and decision-making process, *Journal of Career Assessment*, vol. 11 (4) 379 – 392.
- 21- Chan, D.W., (2004): Perceived emotional intelligence and self – efficacy among chiness secondary school teachers in Hong Kong, *Personality and Individual Differences*, Vol. 36 (8) 1781-1795.
- 22- Chemiss, C., Adler, M. & Weiss, R.P. (2000): Promoting emotional intelligence in organizations, *Training & Development*. Vol. 54 (8). 67 – 69.

- 23- Cooper R.K & Sawaf, A (1997): Executive EQ: emotional intelligence in leadership and azganictions. New york: the Berkleypublishing Group.
- 24- Di-Fabio, A., Giorgi, G., Majer, V., & Palazzeschi, L., (2005): Emotional intelligence and self-efficacy among high school teachers, *Risorsa Uomo Rivista di psicologia del Lavoroe dell' organizzazione*, Vol. 11 (4) 447-457.
- 25- Duran, A., Extremera, N., Rey, L., Fernandez B., & Pablo, M., (2006): Predicting academic burnout and engagement in educational settings: Assessing the incremental validity of perceived emotional intelligence beyond perceived stress and general self-efficacy, *Psicothema*, vol. 18, 158 – 164.
- 26- Easton, C.J., (2004): The relationship between emotional entelligence and counseling self –efficacy, Ph. D., Northern Arizona University.
- 27- Elisabeth, P., Miller, D., & Topping, J., (1990): Development of control of outcome scales and self-efficacy scales for women in four life roles, *Journal of Personality Assessment*, vol. 54 (3-4) 654 – 575.
- 28- Engelberg, E., & Sjoberg, L., (2006): Money attitudes and emotional intelligence, *Journal of Applied Social Psychology*, Vol 36 (8) 2027 – 2047.
- 29- Furnham, A., & Petrides, K., (2003): Trait emotional intelligence and happiness, *Social Behavior and Personality*, Vol. 31 (8) 815 – 824.
- 30- Gardner, H., (2004): Frames of mind, Twentieth-Anniversary Edition, New York, Basic Books.
- 31- Golman, D., (1995): Emotional intelligence: why it can matter mor than I.Q, London, Bnloomsbury.

- 32- Golman, D., (1996): Emotional intelligence. Why it can matter more than IQ, *learning*, vol. 24 (6) 49 – 50.
- 33- Golman, D., (1998): *Working with emotional intelligence*, London, Bloomsbury.
- 34- Gundlach, M., Martinko, M. & Douglas, S., (2003): Emotional intelligence, causal reasoning, and the self- efficacy development process, *International Journal of Organizational Analysis*, Vol. 11 (3) 229 – 246.
- 35- Hartsfield, M.K., (2003): *The internal dynamics of transformational leadership: Effects of spirituality, emotional intelligence and self – efficacy*, PhD, Regent University.
- 36- Koonce, Richard (1996): Emotional IQ, A new secret of success ? *Training & Development*, Vol. 50 (2) 19.
- 37- Martin, W., Easton, C., Wilson, S., Takemoto, M. & Sullivan, S., (2004): Salience of emotional intelligence as a core characteristic of being a counselor, *Counselor Education and Supervision*, Vol. 44 (1) 17 – 30.
- 38- Okech, A., (2004): *An exploratory examination of the relationships among emotional intelligence, elementary school science teacher self –efficacy, length of teaching experience, race/ethnicity, gender, and age*, university of Texas, kinsville.
- 39- Pellitteri, J. (2002): The relationships between Emotional Intelligence and ego defence mechanisms. *Journal of Psychology*. 136 (2), 182 – 194.
- 40- Petrides, K., Perez, G., Juan, C., & Furnham, a., (2007): On the criterion and incremental validity of trait emotional intelligence, *Cognition and Emotion*, Vol. 21 (1) 26 – 55.

- 41- Petrides, K., Pita, R., & Kokkinaki, F., (2007): The Location of trait emotional intelligence in personality factor space, *British Journal of Psychology*, vol. 98 (2) 273 – 289.
- 42- Pfeiffer, S. (2001): Emotional intelligence: popular but elusive contrus. *Roeper Review*, vol. 23, (3) 138 – 142.
- 43- Reiff. H.B. & Henry B. (2001): The Relation of LD and Gender With Emotionall Intelligence in college student. *Journal of Learning Disabilities*. 34 (1), 6 – 78.
- 44- Salovey, P., Hsce, C.K. & Mayer, J.D. (1993): Emotional entelligence and the self-regulation of affects. (In) wegner, D.M., Pennebaker, J.W. (Eds) *Handbook of mental? Control*, New Jersey, Prentice Half.
- 45- Salovey, P., & Mayer, J., (2002): The positive psychology of emotional intelligence, (in) lopez, S. & Snyder, C., (2002): *Handbook of positive psychology*, New York, Oxford Univerity press.
- 46- Sevdolis, N., Petrides, K., & Harvey, N., (2007): Trait emotional intelligence and decision –related emotions, *Personality and Individual Differences*, Vol. 42 (7) 1347 – 1358.
- 47- Shwu, M.W., (2004): Development and application measure of emotional intelligence for vocational high school teachers, *Psychological Reports*, Vol. 95 (3) 1207 – 1218.
- 48- Singh, S., (2004): Development of a measure of emotional intelligence, *Psychological Studies*, Vol. 49 (2-3) 136 – 141.
- 49- Wang, C., & He-Zhiwen (2002): The relationship between parental rearing styles and general self- efficacy and emotional intelligence in high school students, *Chinese Mental Health Journal*, Vol. 16 (11) 781 – 782.
- 50- Wang, C., (2002): Emotional intelligence, general self-efficacy, and coping style of Juvenile delinquents, *Chinese Mental Health Journal*, Vol. 16 (8) 565 – 567.

ملحق (١)

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني

أولاً: البيانات الأولية

الاسم (الحروف الأولى).....

الكلية:.....

السنة الدراسية:.....

التخصص العلمي:..... السن:.....

النوع: (ذكر / أنثى)

المهنة:.....

عدد سنوات العمل: () سنة

آخر مؤهل علمي:..... الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج/ مطلق/
أرمل)

ثانياً: التعليمات:

يتكون المقياس من مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك وتعطيك
الفرصة لتصف نفسك عن طريق تحديد مدى اتفاق كل عبارة مع تفكيرك وتصرفاتك
وأسلوبك في الحياة في معظم الأوقاف والمواقف.
والمطلوب منك:

- أن تقرأ كل عبارة جيداً وتختار الإجابة التي تنطبق عليك وذلك بأن تختار من
الإجابات الخمسة الموجودة على يسار العبارات والتي تتراوح بين تنطبق تماماً
إلى لا تنطبق تماماً وذلك بوضع علامة (✓) تحت الإجابة التي تختارها أمام كل
عبارة:

- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن
وجهة نظرك بكل دقة.

- أجب عن جميع الأسئلة ولا تترك سؤالاً بدون إجابة.

- عملاً بأن إجابتك سوف تحاط بكل سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكراً على حسن تعاونكم

الباحثين

م	العبارات	تتطبق تماماً	تتطبق أحياناً	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تتطبق أحياناً	لا تتطبق أطلاقاً
١	أحدد مشاعري الحقيقية المسئولة عن تصرفاتي					
٢	أعرف بالضبط الأسباب التي تؤدي إلى غضبي.					
٣	لدي القدرة على وصف مشاعري بسهولة.					
٤	عندما أدرك مشاعري أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة.					
٥	أستطيع أن أميز بين انفعالاتي الإيجابية والسلبية.					
٦	أعرف أن أسلوب تفكيري إيجابي.					
٧	عندما أشعر بالقلق أعرف بالضبط التغيرات الفسولوجية التي تتناوبني.					
٨	لا أعرف بالضبط ماذا أريد أن أفعل.					
٩	أستطيع أن أحدد نقاط قوتي ونقاط ضعفي.					
١٠	أكون على وعى بالأسلوب الذي يعمل به عقلي.					
١١	أنا على دراية بمشاعري الحقيقة.					

م	العبارات	تتطبق تماماً	تتطبق أحياناً	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تتطبق أحياناً	لا تتطبق أطلاقاً
١٢	أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي.					
١٣	أستطيع أن أعرف أسباب تغير عواطفي					
١٤	أقدم الاعتذار للآخرين في حالة الخطأ.					
١٥	أختار الوقت المناسب للتعبير عن انفعالاتي وعواطفي.					
١٦	أستطيع أن أعبر للآخرين عن مشاعري نحوهم.					
١٧	أمتلك القدرة على ضبط انفعالاتي والتحكم في عواطفي.					
١٨	أستطيع أن أفهم مشاعر الآخرين من حولي.					
١٩	أبحث دائماً عن الجانب الطيب في الآخرين					
٢٠	أتجاهل الأمور البسيطة التي تثير الأعصاب والغضب.					
٢١	أعترف بأخطائي وأسعى لمعالجتها.					
٢٢	عندما أشعر بعدم السعادة فأنني أعرف ماذا ومن يضايقني.					
٢٣	أبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهني بدلاً من لوم الآخرين.					

م	العبارات	تتطبق تماماً	تتطبق أحياناً	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تتطبق أحياناً	لا تتطبق أطلاقاً
٢٤	أميل على كبت مشاعر الكراهية والغضب.					
٢٥	عندما أكون متضايقاً، فإنني أستطيع التركيز على جوانب المشكلة التي تضايقني					
٢٦	لدى الدافع الذاتي لتحقيق طموحاتي.					
٢٧	أبذل أقصى جهدي لإنجاز المهام التي أكلف بها.					
٢٨	أسعى باستمرار إلى تنمية إمكانياتي وقدراتي					
٢٩	أثق في نجاحي عند القيام بأي مهمة.					
٣٠	أبحث عن الأعمال التي تحقق ذاتي.					
٣١	أحدد أهدافي الشخصية المهمة.					
٣٢	لدى الشعور بتقدير الذات.					
٣٣	أأخذ الوسائل اللازمة من أجل تحويل أهدافي إلى واقع.					
٣٤	أحتفظ بعلاقاتي مع الأشخاص المشجعين وأتجنب الأشخاص المحيطين.					
٣٥	أسعى بإصرار لمواجهة أية تحديات					

م	العبارات	تتطبق تماماً	تتطبق أحياناً	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تتطبق أحياناً	لا تتطبق أطلاقاً
٣٦	لدى القدرة على مواجهة العقبات بفاعلية.					
٣٧	أثق في قدراتي التي سوف تساعدني في تحقيق أهدافي.					
٣٨	لدى طموحات وأبذل المزيد من الجهد لتحقيقها.					
٣٩	أنتهز أية فرصة لتطوير ذاتي.					
٤٠	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم.					
٤١	أستطيع أن أعرف عواطف ومشاعر الآخرين بمجرد النظر إليهم.					
٤٢	أسعى لمساندة أصدقائي في الأزمات.					
٤٣	أحافظ على أسرار الآخرين.					
٤٤	أبتسم عند مقابلة الآخرين.					
٤٥	أشعر بالآلم عند رؤية شخص يساء معاملته					
٤٦	أبادر بتقديم المساعدة لأي شخص يتعرض للأذى أو الضرر.					
٤٧	أساعد الآخرين في نموهم وتطورهم الذاتي					
٤٨	أهتم بدعم جوانب القوة لدى الآخرين.					

م	العبارات	تتطبق تماماً	تتطبق أحياناً	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تتطبق أحياناً	لا تتطبق إطلاقاً
٤٩	أحترم الاختلاف في وجهات النظر الآخرين عند مناقشة موضوع ما.					
٥٠	أستمع باهتمام ومشاركة وجدانية لمشكلة صديقي.					
٥١	أقوم بتشجيع زميلي عند شعوره بالإحباط.					
٥٢	أظهر احترامي وتقديري لزملائي وأصدقائي.					
٥٣	أستطيع قراءة مشاعر الآخرين حتى إذا حاولوا إخفائها.					
٥٤	أحرص على أن أشعر الناس بأهميتي.					
٥٥	أعامل الآخرين بتقدير واحترام.					
٥٦	أتحدث بإيجابية عن الآخرين لو أصمت.					
٥٧	أبحث عن آراء الناس الجيدة وأقدرها.					
٥٨	أحرص على عدم انتقاد الآخرين أمام غيرهم.					
٥٩	أجيد الاستماع إلى الآخرين.					
٦٠	أحترم كل التزاماتي ووعودي.					

م	العبارات	تتطبق تماماً	تتطبق أحياناً	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تتطبق أحياناً	لا تتطبق أطلاقاً
٦١	لدى القدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية.					
٦٢	اتبادل مع زملائي الأفكار والمهارات والخبرات.					
٦٣	أعترف بإنجازات الآخرين وأقدرها.					
٦٤	ألفت نظر الآخرين إلى أخطائهم بأدب وبشكل غير مباشر.					
٦٥	أشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية.					
٦٦	أجد صعوبة عند التحدث أمام عدد كبير من الناس.					

ملحق (٢)

الصورة النهائية لمقياس الفعالية العامة للذات

أولاً البيانات الأولية

الاسم (الحروف الأولى).....

الكلية:.....

السنة الدراسية:.....

التخصص العلمي:..... السن:.....

النوع: (ذكر / أنثى)

المهنة:.....

عدد سنوات العمل: () سنة

آخر مؤهل علمي:..... الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج/ مطلق/ أرمل)

ثانياً التعليمات:

العبارات التالية تتعلق بالاتجاهات والمشاعر التي قد توجد لديك نحو نفسك أو نحو مواقف متباينة في حياتك.

المطلوب منك:

أن تقرأ العبارات جيداً ثم توضح مدى موافقتك أو عدم موافقتك على العبارات بأن تختار واحدة من الإجابات الثلاث الموجودة على يسار العبارات والتي تتراوح بين موافق تماماً إلى غير موافق تماماً، وذلك بوضع علامة (✓) تحت الإجابة التي تختارها أمام كل عبارة.

- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بكل دقة.

- علماً بأنه ستحاط أجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لأغراض البحث العلمي.

وشكراً لتعاونكم

الباحثين

م	العبارات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً
١	أبادر بالتحدث مع الأفراد الآخرين.			
٢	أستطيع تكوين صداقات جديدة.			
٣	أتمكن من تغيير مجرى الحديث بلباقة إذا كان الموضوع ليس على ما يرام.			
٤	أُسعى إلى أن أتعلم الأشياء الجديدة.			
٥	أبادر بإقناع الآخرين بوجهة نظري.			
٦	أُسعى إلى العمل مع زملائي بروح الفريق.			
٧	أبادر باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب			
٨	أجيد أداره الحوار مع مجموعة من زملائي.			
٩	أبادر بتلبية أي دعوة لمناسبة اجتماعية.			
١٠	أُسعى إلى استئناف علاقاتي الودية مع الآخرين إذا ما حدثت مشكله.			
١١	أقوم بتهدئة الآخرين عند شعورهم بالقلق.			
١٢	أحرص على أن أكون المتحدث باسم جماعة.			

م	العبارات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً
١٣	أشعر بالثقة في قدراتي.			
١٤	من السهل على تحقيق أهدافي.			
١٥	أسعى باستمرار إلى تطوير ذاتي.			
١٦	أتطلع لمستقبلي بكل أمل وتفاؤل.			
١٧	أتمتع بالتفكير الإيجابي حول كل شيء من حولي.			
١٨	أسعى لأخذ المكانة التي تناسبني.			
١٩	أحرص على منح الثقة لزملائي.			
٢٠	أشعر بتقدير مرتفع لذاتي.			
٢١	عندما أبدأ أي مهمة أشعر بأنني متجه للإخفاق.			
٢٢	لدى القدرة على التخطيط الجيد.			
٢٣	أعتمد على قدراتي الذاتية في معظم الأعمال.			
٢٤	أستطيع تحقيق ما أسعى إليه بنجاح.			
٢٥	لدى القدرة على استخدام أي معلومات متوافرة لإنجاز المهمة.			
٢٦	امتلك مستوى طيب من العزيمة وقوة الإرادة.			

م	العبارات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً
٢٧	لدى تصور إيجابي عن ذاتي.			
٢٨	أشعر بالقبول والتقدير من الآخرين حولي.			
٢٩	أثق في قدراتي وإمكاناتي لتحقيق أهدافي.			
٣٠	أبذل أقصى ما في وسعي لتحقيق أهدافي.			
٣١	أستطيع التحلي بالشجاعة في المواقف الصعبة.			
٣٢	لا أحاول عمل الأشياء التي لا أجيدها.			
٣٣	لدى القدرة على التغلب على المواقف الصعبة.			
٣٤	عندما أخفق في أداء عمل فأنتني أحاول مرة أخرى حتى أنجح.			
٣٥	أشعر بالإرهاق في المواقف الصعبة.			
٣٦	أستمر في أداء العمل حتى أنهيه.			
٣٧	عندما تواجهني مشكلة أفكر في عدد من الحلول الممكنة لها.			
٣٨	أستطيع إنجاز أي عمل مهما كانت العقبات.			
٣٩	أتجنب المهام الصعبة.			
٤٠	أتعامل مع المواقف الصعبة بهدوء.			

م	العبارات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً
٤١	اشعر بالسعادة أثناء المثابرة والكفاح في مواقف التحدي.			
٤٢	أستطيع التعامل مع الأحداث حتى إذا كانت مفاجئة لي.			
٣٤	أكون في أحسن حالاتي عندما أكون في موقف تحدى			
٤٤	أشعر بالقلق بسبب المواقف المزعجة.			
٤٥	أفضل المهام السهلة عن المهام الصعبة.			
٤٦	أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.			
٤٧	أستطيع التصرف بعقلانية في المواقف المفزعة.			
٤٨	لا تستحق الأشياء أن أبذل المجهود من أجلها.			
٤٩	أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط عندما أخفق في عمل ما.			

مجلة علم النفس و العلوم الإنسانية ، كلية الآداب جامعة المنيا ٢٠٠٩